

(2)

ميول مبكرة لليهودية والصهيونية

حقيقة معروفة...

عند وفاة والد عرفات عام 1952 لم يحضر عرفات الجنازة ولم يزر قبر والده قط...

المعلومة غير المعروفة هي عن سبب هذه الكراهية من عرفات لوالده...

لماذا كره عرفات والده ولماذا كان والده يضربه بشدة؟

عن هذه الجزئية يوثق سعيد أبو ريش في كتابه – عرفات من ثائر إلى ديكتاتور

[Aburish, Said K.](#) (1998). *From Defender to Dictator*. New York: Bloomsbury Publishing. pp. 7–32. ISBN 978-1-58234-049-4.

ونقلًا عن أخت عرفات "انعام" في لقاء مع المؤرخ آلان هارت وباللغة الانجليزية في الصفحات 7 الى 32 ما يلي:

Arafat had a deteriorating relationship with his father; when he died in 1952, Arafat did not attend the funeral, nor did he visit his father's grave upon his return to Gaza. Arafat's sister Inam stated in an interview with Arafat's biographer, British historian Alan Hart, that Arafat was heavily beaten by his father for going to the Jewish quarter in Cairo and attending religious services. When she asked Arafat why he would not stop going, he responded by saying that he wanted to study Jewish mentality.

وباختصار أن السبب كان ضرب والده الشديد له بسبب اصراره على الذهاب للحي اليهودي بالقاهرة وحضور الصلوات الدينية هناك، وعند سؤال عرفات عن سبب تكرار ذهابه (رغم الضرب المبرح) كانت جوابه أن يريد أن يعرف عقلية اليهود!

وللعلم فإن جار عرفات في المكان الذي ترعرع فيه (5 شارع طور سيناء) بالقاهرة كان موسى دايمان بحسب شهادة الأسطى حلمي علي البربري صاحب صالون الحلاقة بالشارع الذي ولد فيه عرفات حيث أكد أن العلاقة بين موسى دايمان وياسر عرفات لم تكن عدائية في ذلك الحين

<http://classic.aawsat.com/details.asp?section=4&article=265261&issueNo=9481#.VGC4qzSsWCK>

لم يكتف عرفات بضرب والده له، لكنه وعلى غير المعروف عنه بأنه درس الهندسة في جامعة الملك فؤاد الأول بالقاهرة، فقد درس عرفات في سنوات دراسته الأولى عن "حياة اليهود" و"الصهيونية" وقرأ كتب منظريهم أمثال تيودور هرتزل وذلك قبل التحاقه بكلية الهندسة حسب ما ورد في أكثر من مصدر...

<http://edition.cnn.com/fyi/school.tools/profiles/Yasser.Arafat/student.story.page.html>

لا نقصد هنا أن نوثر على ذكاء المتلقي...

لكن الهدف اثاره نقطة هامة تتعلق بطفولة وشباب عرفات الذي كان دائماً وأبداً مخالطاً للطرف الآخر...

حتى وان كان ذلك يعني الضرب المبرح...

قد نتفهم أن شاباً يريد أن يعرف لغة ودين قوم ليأمن شرهم...

لكن أن يصر طفل على ذلك ويكون قرينه في الحي موشي دايان؟

لكم الحكم.